أدب القضايا الوطنيّة والقوميّة

مقدمة:

لم يكن الشعر القوميّ أو الوطنيّ غرضاً مألوفاً لدى الشعراء في الماضي، وغلب عليه طابع الحماسة، ولكنّه في العصر الحديث بات يعبّر عن النزعة العربية الصافية المشبعة بروح الثورة على الظلم، وهذه النزعة مستمدّة من الماضي المجيد والواقع الأليم، كما أنه حمل رايات التحرر والاستقلال في مواجهة المستبدين والمستعمرين والصهاينة للدفاع عن الوطن.

«حتّام تغفل»: (الزهاوي)

١. همجية الدولة العثمانية وفوضويتها: أظهر الأدباء همجية دولة العثمانيين وفوضويتها، حيثُ ظلّ الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربيّ ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرّة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يستنكر سياسة الدولة العثمانية التي تحكم الناس بإرادتها لا بإرادتهم، فيقول:

وما هي إلا دولة همجية ... تسوس بما يقضي هواها وتعمل

٢. زيف الإصلاحات العثمانية: كشف الأدباء زيف الإصلاحات العثمانية، حيثُ ظلّ الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربيّ ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرّة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يبرز كذب وعود العثمانيين وخداعهم للشعوب، فيقول:

وما فئة الإصلاح إلا كبارق ... يغرك بالقطر الذي ليس يهطل

٣. وصول ظلمهم إلى سورية: وأظهر الأدباء وصول ظلم العثمانيين إلى سورية، حيثُ ظلّ الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربيّ ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرّة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يصف هول الظلم الذي لحق بسورية، فيقول:

فطالت إلى سورية يد عسفهم ... تحمّلها ما لم تكن تتحمّلُ

٤. التنكيل برجال العلم: فضح الأدباء سياسة التنكيل برجال العلم، حيثُ ظلّ الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربيّ ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرّة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يبين رحيل رجال العلم خوفاً من بطش العثمانيين، فيقول:

وكم نبغت فيها رجال أفاضل ... فلمّا دهاها العسفُ عنها ترحلوا

٥. كم الأفواه: واستنكر الأدباء سياسة كم الأفواه ، حيثُ ظلّ الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربيّ ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرّة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يصف عاقبة من يصمت على الظلم ومن يرفع صوته بالرفض والاحتجاج، فيقول:

إذا سكت الإنسان فالهمّ والأسى ... وإن هو لم يسكت فموت معجلُ

٦. العمل على تجهيل الشعوب: وكشف الأدباء سياسة العثمانيين في تجهيل الشعوب، حيثُ ظلّ الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربيّ ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرّة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يبين انتشار الجهل في مدينة بغداد، فيقول:

وبغدادُ دار العلم قد أصبحت بهم ... يهددها داءٌ من الجهل مُعضل

٧. الدّعوة إلى ترك الغفلة: دعا الأدباء إلى ترك الغفلة، وانبروا إلى تنبيه الأمّة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف، وأدركوا أنّ من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم، وهذا الشاعر الزهاوي ينبه الإنسان العربي، ويحثه على التعلم من واقعه المؤلم، فيقول:

ألا فانتبه للأمر حتّام تغفل ... أما علّمتك الحال ما كنت تجهل

Scanned with CamScanner

٨. الدّعوة لإنقاذ البلاد: دعا الأدباء أبناء الأمة إلى إنقاذ البلاد من الخطر، وانبروا إلى تنبيه الأمّة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف، وأدركوا أنّ من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم، وهذا الشاعر الزهاوي يستنهض أبناء أمته ويحثهم على إغاثة الوطن من الأخطار التي تهدده، فيقول:

أغث بلداً منها نشأت فقد عدتْ ... عليها عواد للدمار تعجّلُ

٩. الدّعوة إلى نصرة الحق: دعا الأدباء إلى نصرة الحق، وانبروا إلى تنبيه الأمّة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف، وأدركوا أنّ من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم، وهذا الشاعر الزهاوي يستنهض الهمم لمساندة الحق قبل أن تنهار قواعده، فيقول:

أما من ظهير يعضدُ الحقّ عزمه ... فقد جعلت أركانه تتزلزل

١٠. استنكار انخداع الشباب بإصلاحات العثمانيين: وانتقد الأدباء غفلة الشباب العربي، وانبروا إلى تنبيه الأمّة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف، وأدركوا أنّ من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم، وهذا الشاعر الزهاوي يبرز لومه للشبان الذين يتأملون الإصلاح من عدوٍّ ظالم، فيقول:

وما رابني إلا غرارةُ فتية ... تؤمّل إصلاحاً ولا تتأمّل

التجمع التعليمي

«عرس المجد»: (عمر أبو ريشة)

١. الفرح بانتصار الجلاء: صوّر الأدباء الفرح بانتصار الجلاء، حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسيّ مشعلاً الثورات في كلّ مكان، إلى أن سطّر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضالٍ مشرّف طويل، جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه، وهذا عمر أبو ريشة يظهر فرحة الوطن العارمة بالنصر والحرية، فيقول:

يا عروس المجد نبهي واسحبي ... في مغانينا ذيولَ الشّهب

٢. تمجيد التضحيات: ومجّد الأدباء تضحيات أبناء الوطن، حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسيّ مشعلاً الثورات في كلّ مكان، إلى أن سطّر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضالٍ مشرّف طويل، جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه، وهذا عمر أبو ريشة يصف دماء الشهداء التي عطّرت تراب الوطن، فيقول:

لن ترى حفنة رملٍ فوقها ... لم تعطّر بدما حرٍّ أبيّ

٣. تمجيد بطولات أبناء الوطن: وتغنّى الأدباء ببطولات أبناء الوطن، حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسيّ مشعلاً الثورات في كلّ مكان، إلى أن سطّر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضالٍ مشرّف طويل، جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه، وهذا عمر أبو ريشة، يبين اعتزاز الأمة بأبنائها الذين يهبّون للدفاع عنها، فيقول:

هذه تربتنا لن تزدهي ... بسوانا من حماة نُدُبِ

٤. تأكيد انتصار الحقّ وثباته: وأكد الأدباء انتصار الحق، حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسيّ مشعلاً الثورات في كلّ مكان، إلى أن سطّر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضالٍ مشرّف طويل، جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه، وهذا عمر أبو ريشة، يبين ثبات الحق في وجه الغاصبين، فيقول:

لا يموت الحقّ مهما لطمت ... عارضيه قبضةُ المغتصبِ

٥. خيبة أمل المستعمر: وأظهر الأدباء فشل المستعمر في تحقيق أهدافه، حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسيّ مشعلاً الثورات في كلّ مكان، إلى أن سطّر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضالٍ مشرّف طويل، جعل المستعمر يخرج من الوطن مهزوماً، وهذا عمر أبو ريشة، يصف خيبة أمل المستعمر فيقول:

درج البغيُ عليها حقبة ... وهوى دون بلوغ الأرب

٦. التغنّي بالدور الحضاري للعرب: وقد تغنى الأدباء بالدور الحضاري للعرب،فعرضوا صوراً مناقضة لهمجيّة المستعمرين من خلال التغنّي بأخلاق الإنسان العربيّ، التي مكنته من صنع حضارة مشرقة امتدت لعصور في أنحاء واسعة من الأرض، وهذا الشاعر عمر أبو ريشة يبين ولادة الحضارة العربية في أرض الشام، فيقول:

من هنا شقّ الهدى أكمامه ... وتهادى موكباً في موكبِ

٧. الإشادة بالإنسان العربي: وأشاد الأدباء بصفات الإنسان العربي، فعرضوا صوراً مناقضة لهمجيّة المستعمرين من خلال التغنّي بأخلاق الإنسان، العربيّ التي مكنته من صنع حضارة مشرقة، امتدت لعصور في أنحاء واسعة من الأرض، وهذا الشاعر عمر أبو ريشة يصف تغني الدنيا بأخلاق الإنسان العربي السامية، فيقول:

أصيد ضاقت به صحراؤه ... فاعدته لأفقٍ أرحبِ

Scanned with CamScanner

٣. الإشادة بطموح الإنسان العربي وعزيمته: وأظهر الأدباء طموح الإنسان العربي، فعرضوا صوراً مناقضة لهمجيّة المستعمرين من خلال التغنّي بأخلاق الإنسان العربيّ، التي مكنته من صنع حضارة مشرقة، امتدت لعصور في أنحاء واسعة من الأرض، وهذا الشاعر عمر أبو ريشة يصف عزيمة الإنسان العربي التي أوصلته إلى رتبة النجوم في المجد والرفعة، فيقول:

هبّ للفتح قادمي تحته ... خافقُ المهر جيّش الكوكبِ

التجمع التعليمي

شرح عام لديوان سليمان عيسى

«انتصار تشرين»: (سليمان العيسى)

١. دور الانتصار في إزالة آثار النكسة: أبرز الأدباء دور الانتصار في إزالة آثار النكسة، حيث تمثل حرب تشرين التحريرية أحد أهمّ المنجزات، التي شكلت منعطفاً في تاريخ الأمة المعاصر إذ أعادت للإنسان العربيّ الزهو و الكبرياء والثقة بالنفس، وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين أن انتصار تشرين أخرج الأمة من واقعها المؤلم، وأعاد إليها مجدها القديم، فقال:

خرجتُ من كفن التاريخ أغنية ... أولى القصائد كانت في فم الأزلِ

٢. الإصرار على المقاومة رغم المعاناة: وأظهر الأدباء إصرار الأمة على المقاومة رغم المعاناة، حيث تمثل حرب تشرين أحد أهمّ المنجزات التي شكلت منعطفاً في تاريخ الأمة المعاصر، إذ أعادت للإنسان العربيّ الزهو و الكبرياء والثقة بالنفس، وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين تمسك الأمة بخيار المقاومة والنضال رغم قسوة الظروف، فيقول:

تعبتُ و السيفُ لم يركع ومزقني ... ليلي وأرضي صلاة السيف لم تزلِ

٣. الفرح بنصر تشرين و الإشادة ببطولات المقاتلين في تشرين: وقد عبّر الأدباء عن فرحهم بانتصار تشرين، وأشادوا ببطولات المقاتلين ، حيث تمثل حرب تشرين أحد أهمّ المنجزات التي شكلت منعطفاً في تاريخ الأمة المعاصر، إذ أعادت للإنسان العربيّ الزهو والكبرياء والثقة بالنفس، وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين ما أظهره المقاتلون من بطولات وتضحيات على سفوح جبل الشيخ، فيقول:

أيّار عرسك معقود على الجبل ... دمُ الشباب كتاب الحب والغزل

٤. أثر نصر تشرين في إزالة الضعف: وأظهر الأدباء دور انتصار تشرين في إزالة آثار الضعف والهزيمة، حيث تمثل حرب تشرين أحد أهمّ المنجزات التي شكلت منعطفاً في تاريخ الأمة المعاصر، إذ أعادت للإنسان العربيّ الزهو و الكبرياء والثقة بالنفس، وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين ما حققه الانتصار من إزالة آثار الهزيمة واليأس، فيقول:

تشرين ما زال في الميدان يا وطني ... بين المحيطين فاسحق غيمة الشللِ

٥. دور الدّماء في تطهير الأرض / تمجيد التضحيات: فقد أظهر الأدباء دور دماء الشهداء في تطهير الأرض من الغزاة، حيث تمثل حرب تشرين أحد أهمّ المنجزات التي شكلت منعطفاً في تاريخ الأمة المعاصر، إذ أعادت للإنسان العربيّ الزهو والكبرياء والثقة بالنفس، وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين أن دماء الشهداء الزكية غسلت الأرض من دنس الأعداء ، فيقول:

قل للتراب عرفنا كيف نزرعها ... كأس الشهادة فاسق الأرض واغتسلِ

٦. تمسّك جيل المقاومة بالسّلاح: أظهر الأدباء تمسك جيل المقاومة بالسلاح، حيث كانت حرب تشرين تحوّلاً مهماً في تاريخ الصراع العربيّ الصهيونيّ، كسر شوكة العدوّ وحطم أسطورته، فمهّد ذلك لظهور راية النضال، وبشّر بتحقيق انتصارات قادمة، وهذا الشاعر سليمان العيسى يشيد بجيل المقاومة الذي لا يتنازل عن سلاحه، فيقول:

أطفال تشرين ما ماتوا ولا انطفؤوا ... ولا ارتضوا عن ظلال السّيف بالبدلِ

٧. إدراك جيل تشرين لحقيقة النضال: وقد بيّن الأدباء إدراك جيل المقاومة لحقيقة النضال ومعنى التضحية، حيث كانت حرب تشرين تحوّلاً مهماً في تاريخ الصراع العربيّ الصهيونيّ، كسر شوكة العدوّ وحطم أسطورته، فمهّد ذلك لظهور راية النضال، وبشّر بتحقيق انتصارات قادمة، وهذا الشاعر سليمان العيسى يشيد بجيل المقاومة الذي يفصل بين التسلية والنضال حين يناديه الواجب ، فيقول:

أطفال تشرين يا صحراء أعرفهم ... لا يخلط الموت بين الجدّ والهزلِ

٨. التفاؤل بجيل المقاومة: وأكد الأدباء ثقتهم بقدرات جيل المقاومة على صنع انتصارات قادمة، حيث كانت حرب تشرين تحوّلاً مهماً في تاريخ الصراع العربيّ الصهيونيّ، كسر شوكة العدوّ وحطم أسطورته، فمهّد ذلك لظهور راية النضال، وبشّر بتحقيق انتصارات قادمة، وهذا الشاعر سليمان العيسى يشيد بجيل المقاومة الذي يعدّه أمل الأمة في تحقيق الانتصار الأعظم وتحرير فلسطين فيقول:

أطفال تشرين يا وعداً أخبئه ... للمعجزات لعرس العرس للقبلِ

Scanned with CamScanner

«الجسر» : (محمود درويش)

١. الإصرار على العودة رغم المخاطر: أظهر الأدباء إصرار أبناء فلسطين على العودة إلى وطنهم رغم الصعوبات، حيث تمّ التآمر بين الاستعمار والصهيونيّة لسلب الأرض من شعب أعزل وتقديمها على طبق من ذهب لعصابات غازية، وتمثّل مرحلة ما بعد النكبة منعطفاً خطراً في تاريخ القضيّة الفلسطينيّة بما حلّ بالشعب من ترحيل وتهجير خارج حدود البلاد، ويصرّ الشعب الفلسطينيّ على العودة إلى دياره التي غادرها رغماً عنه، وفي ذلك يقول محمود درويش:

- مشياً على الأقدام - أو زحفاً على الأيدي نعود - قالوا وكان الصخر يضمرُ والمساء يداً تقود
- لم يعرفوا أنّ الطريق إلى الطريق - دم و مصيدة وبيد .

٢. حنين اللاجئين الدّائم إلى الوطن والأمل في إعادة بنائه: وأبرز الأدباء حنين اللاجئين الدائم إلى الوطن والأمل في إعادة بنائه، حيث تمّ التآمر بين الاستعمار والصهيونيّة لسلب الأرض من شعب أعزل وتقديمها على طبق من ذهب لعصابات غازية، وتمثّل مرحلة ما بعد النكبة منعطفاً خطراً في تاريخ القضيّة الفلسطينيّة بما حلّ بالشعب من ترحيل وتهجير خارج حدود البلاد، ويصرّ الشعب الفلسطينيّ على العودة إلى دياره التي غادرها رغماً عنه، وفي ذلك يقول محمود درويش مبيناً تعلق الإنسان الفلسطيني بأرضه :

- قال الشيخ متعشباً : وكم - من منزلٍ في الأرض - يألفه الفتى - قالت ولكن المنازل يا أبي أطلال
- فأجاب : تبنيها يدان!

٣. التنديد بجرائم الصهاينة أو عدم شرعيّة الوجود الصهيوني: وندد الأدباء بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، حيث تمّ التآمر بين الاستعمار والصهيونيّة لسلب الأرض من شعب أعزل وتقديمها على طبق من ذهب لعصابات غازية، وتمثّل مرحلة ما بعد النكبة منعطفاً خطراً في تاريخ القضيّة الفلسطينيّة بما حلّ بالشعب من ترحيل وتهجير خارج حدود البلاد، ويصرّ الشعب الفلسطينيّ على العودة إلى دياره التي غادرها رغماً عنه، وفي ذلك يقول محمود درويش مستنكراً جرائم جنود الصهاينة من قتلٍ واغتصاب :

- وبرغم أنّ القتل كالتدخين - لكنّ الجنود الطيبين - الطالعين على فهارس دفتر قذفته أمعاء السنين
- لم يقتلوا الاثنين - كان الشيخ يسقط في مياه النّهر - والبنتُ التي صارت يتيمة
- كانت ممزقة الثياب - وطار عطر الياسمين

٤. التفاؤل بحتمية عودة اللاجئين إلى أوطانهم / تعاظم حلم العودة: وأظهر الأدباء تعاظم حلم اللاجئ بالعودة إلى وطنه الذي أُبعد عنه قسراً،حيث تمّ التآمر بين الاستعمار والصهيونيّة لسلب الأرض من شعب أعزل وتقديمها على طبق من ذهب لعصابات غازية، وتمثّل مرحلة ما بعد النكبة منعطفاً خطراً في تاريخ القضيّة الفلسطينيّة بما حلّ بالشعب من ترحيل وتهجير خارج حدود البلاد، ويصرّ الشعب الفلسطينيّ على العودة إلى دياره التي غادرها رغماً عنه، وفي ذلك يقول محمود درويش:

- وهجرة الدّم في مياه النهر تنحتُ من حصى الوادي تماثيلاً لها لون - النّجوم، ولسعة الذكرى، وطعم الحبّ حين يصير أكبر من عباده.

أفكار وشواهد خارجية يمكن توظيفها في الموضوع

التجمع التعليمي

١. دور الأدب في التوعية واستنهاض الهمم :

اليازجي : بالله يا قومَنا هُبُّوا لشأنكم — فكم تناديكم الأشعار والخُطَبُ

٢. التحريض على تغيير الواقع من خلال التذكير بأمجاد الماضي:

اليازجي : ألستم من سطوا في الأرض واقتحموا — شرقاً وغرباً وعزّوا أينما ذهبوا؟!

سطوا: سيطروا - اقتحموا : هاجموا - عزّوا: كانوا سادةً .

٣. التطلُّع إلى تخليص البلاد من واقعها المؤلم :

الرصافي : أما آن أن يغشى البلادَ سعودُها — ويذهب عن هذي النيام هجودُها

يغشى : يأتي - السعود : اليمن والبركة - هجودها : نومها.

٤. تصوير الفرح بيوم الجلاء:

بدر الدين الحامد : يوم الجلاء هو الدنيا وزهوتها — لنا ابتهاج وللباغين إرغام

زهوتها : جمالها - الباغين : الظالمين - إرغام : إذلال.

٥. الاعتزاز بالبطولات والتضحيات الفردية :

بدر الدين الحامد : يا راقداً في روابي ميسلون أفقْ — جَلَتْ فرنسا فما في الدار هضّام

راقد: مستلقٍ - هضّام : غاصب

Scanned with CamScanner

٦. التفاؤل بعودة اللاجئين إلى ديارهم :

عبد الكريم الكرمي : غداً سنعود والأجيال تصنعني إلى وقع الخطا عند الإياب

٧. الإشادة بدمشق والثقة بقدرتها على تحقيق انتصارات الأمة واستعادة أمجاد الماضي:

قال نزار قباني : مزقي يا دمشق خارطة الذلّ وقولي للدهر كن فيكونُ

استردت أيامها بك بدرٌ واستعادت شبابها حطينُ

• مدخل إلى الفكرة الخارجية: نسمّي الفكرة الخارجية كما وردت في نص السؤال ثم نكتب:

حيث رفض الأدب القوميّ والوطنيّ الذل والهوان، وأدرك أنّ من واجبه أن ينصر الحقّ في مواجهة أعداء الوطن والأمة وأن يقف إلى جانب المظلومين، و هذا الشاعر (س) بيّن (محتوى البيت) ونكتب البيت نقلاً من ورقة الامتحان.

• الخاتمة: وهكذا رأينا كيف .... ، ونعيد صياغة سؤال الامتحان

السؤال قيل لأدباء القضايا الوطنية والقومية الهام الأدباء في دعوتهم إلى إنقاذ البلاد من براثن الاحتلال وتقديم التضحيات الشهداء في معارك التحرير أكبر الأدباء قوة في استعادة الحقوق المغتصبة ناقش ما تستنتجه موافقاً لما ورد في الشاهد الآتي

قال الشاعر كلي : ما تنفع الحجج الضعيف وإنما ... لغة القوي مقرر معلوم

لم يتجه الشاعر القوي ... للدعوة عن الوطنية (القومية)

هنا الأدباء إلى إنقاذ البلاد من الأخطار حيث قال الشاعر فاضحاً ... ثورتها على الظالمين ، وهذا الشاعر الوطني يدعو إلى إغاثة الوطن من المصائب التي حلت به ، ويقول :

أغث بلداً صوحاء سنات فقد عدت ....

لم يتجه الأدباء في الدعوة إلى إنقاذ البلاد بل تحدوا التضحيات الشهداء في معارك التحرير حيث نجد الشاعر السوري ... مشرقاوي هذا الشاعر أبو ريشة يبين أن تحدي الوطن تعطي بدماء الشهداء الأبطال ، ويقول :

لو تحرى لهفة رجل ...

وهكذا عند تحدي التضحيات الشهداء أحب الأدباء لغة القوة في استعادة الحقوق المغتصبة حيث دعا الأدب القومي ... الملموس وهذا الشاعر الكرمي يبين أنه القوة وهذا سبيل استرجاع الحقوق السلوبة وأن الأدلة والبراهين لا تفيد العدو ، ويقول

ما تنفع الحجج الضعيف ...

وهكذا رأينا كيف اهتم الأدباء بالقضايا الوطنية والقومية من خلال دعوتهم إلى إنقاذ البلاد وتحديهم التضحيات الشهداء وتأكيدهم أهمية القوة في استرجاع الحقوق السلوبة.

التجمع التعليمي

Scanned with CamScanner

مدارس الأوائل النموذجية الخاصة

التجمع التعليمي

الغربة والاغتراب في الأدب المهجريّ

المقدمة:

• شرعت مواكب المهاجرين تنزح إلى الأمريكيتين منذ أواخر القرن التاسع عشر طلباً للرزق وهرباً من جور العثمانيين المستبدّين باحثين عن عالم جديد يضمن لهم العيش الكريم، وكان بينهم أدباء شكّلوا جماعات أدبيّة تناولوا في نتاجهم الشّعريّ هموم الغربة وآلامها، وتطرّقوا إلى قضايا الوطن الذي عاشوا فيه قبل هجرتهم منه.

« نص وطني »: (جورج صيدح)

١. المعاناة من البعد: أظهر الأدباء معاناة المغترب من البعد والضياع، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأمّوا مجاهل الغربة، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبّروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يناجي وطنه معبراً عن رغبته بلقاء الأهل والأحبة، فيقول:

وطـــني أيـــن أنا ممّـــن أودّ؟ أو ما للحظ بعد الجزر مد؟

٢. الاغتراب القسري عن الوطن: وقد صوّر الأدباء المعاناة من الغربة القسرية عن الوطن، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأمّوا مجاهل الغربة، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبّروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يبيّن أنه ما كان ليغادر وطنه لو كان يمتلك حرية القرار ، فيقول:

مارست حيث رست فلك النّوى لو أباحوا لي في الدّفـة يـد

٣. الحنين إلى الوطن والأهل: وقد عبّر الأدباء عن دوافع اغترابهم عن الوطن ولعلّ أبرزها قلة الرزق، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأمّوا مجاهل الغربة، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبّروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يبيّن تعلقه بالأهل والوطن وما فيه من طبيعة ساحرة ويبرز أسفه لقلة الرزق فيه، فيقول:

فيه ربعي فـيه جـنات جـرت تحتها الأنهار والرّزق جمـد

٤. تفضيل العيش في الوطن رغم المعاناة: وقد فضّل الأدباء العيش في الوطن رغم المعاناة ، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأمّوا مجاهل الغربة، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبّروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يرى أنّ قسوة العيش في الوطن خير من رغد العيش في سواه، فيقول:

فـيه مرّ العيـش يحـلو وأرى في سواه زبدة العيـش زبـد

٥. الشكوى من الدهر الذي أبعده عن الوطن: وقد عبّر الأدباء عن الشكوى من الدهر الذي أبعدهم عن الوطن ، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأمّوا مجاهل الغربة، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبّروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يبيّن أنّ مغادرته للوطن كانت بمثابة مفارقة الروح للجسد، فيقول:

هل درى الدهـر الـذي فرّقنا أنه فرّق روحاً عـن جسـد

٦. السّعي إلى تحقيق الغايات (تصوير المعاناة في تحقيق الأمنيات) : وقد سعى الأدباء من خلال غربتهم إلى تحقيق غاياتهم ، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأمّوا مجاهل الغربة، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبّروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يبيّن أنّه تحمل الشقاء أملاً بعيشٍ أفضل في بلاد الغربة ، فيقول:

فتجشّمت العـنا نحـو المـنى وتقاضاني الغنى عمراً نفـد

٧. عمق الانتماء للوطن: وقد أبرز الأديب المغترب انتماءه للوطن شاكياً من آلام الغربة، حيث تعمّق الشعور بالغربة المكانية في نفوس الأدباء، فأظهروا حنينهم للأحبة ولمواطن الذكريات، وعبّروا عن الانتماء العميق إلى الوطن، وهذا الشاعر جورج صيدح يرى في الوطن أباً وفي الغربة يتماً وحرماناً، فيقول:

وطني ما زلـت أدعـوك أبـي وجراحُ اليتم في قلب الولد

Scanned with CamScanner

٨. الحنين والشوق للوطن والمحبوبة: وقد أظهر الأديب مشاعر الشوق للأهل والأحبة والحنين للوطن، حيث تعمّق الشعور بالغربة المكانية في نفوس الأدباء، فأظهروا حنينهم للأحبة ولمواطن الذكريات، وعبّروا عن الانتماء العميق إلى الوطن، وهذا الشاعر جورج صيدح يصف شوقه لخيال المحبوبة التي تركها في الوطن، فيقول:

وطني حتّام ترتد الصّبا ... دون أن تحمل من سلماي ردّ؟
زار إلماماً فما ملتُ إلى ... ضمّه حتى تجافى وابتعد

٩. الحنين الدائم للدّيار: وأبرز الأدباء حنينهم الدائم للديار، حيث تعمّق الشعور بالغربة المكانية في نفوس الأدباء، فأظهروا حنينهم للأحبة ولمواطن الذكريات، وعبّروا عن الانتماء العميق إلى الوطن، وهذا الشاعر جورج صيدح يصف حنينه إلى وطنه الذي تفصله عنه البحار الواسعة، فيقول:

غاب خلف البحر عنّي شاطئٌ ... كلُّ ما أرّقني فيه رقد

« قصيدة المهاجر »: (نسيب عريضة)

١. المعاناة من استمرار الرحيل والغربة: صور الأدباء في المهجر المعاناة من استمرار الرحيل والغربة، حيث لم تستطع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشّاعر من وطنه الأمّ، لكنّها شطرته نصفين ووزّعته بين حاضر ينهك جسده وماضٍ تحوّل إلى ذكريات مؤلمة تقضّ مضجعهُ، وهذا الشاعر نسيب عريضة يصف حيرته في تفسير غربته، فيقول:

أحاضرٌ أنت أم بادٍ؟ أمهتجرٌ ... في الغرب؟ أو هائم في بيد قحطان

٢- المعاناة من التمزّق الرّوحيّ: عانى الأدباء في المهجر من التمزق الروحي، حيث لم تستطع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشّاعر من وطنه الأمّ، لكنّها شطرته نصفين ووزّعته بين حاضر ينهك جسده وماضٍ تحوّل إلى ذكريات مؤلمة تقضّ مضجعهُ، وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين أنه يمتلك روحين، روحاً في الوطن، وروحاً في الغربة، فيقول:

أنا المهاجرُ ذو نفسين واحدةٍ ... تسير سيري وأخرى رهنُ أوطاني

٣. الانتماء الروحي إلى الوطن رغم الغربة: عبر الأديب المهجري عن انتمائه الروحي إلى الوطن رغم الغربة، حيث لم تستطع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشّاعر من وطنه الأمّ، لكنّها شطرته نصفين ووزّعته بين حاضر ينهك جسده وماضٍ تحوّل إلى ذكريات مؤلمة تقضّ مضجعهُ، وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين عدم مبالاته بالغربة لارتباطه بوطنه، فيقول:

ما إن أبالي مقامي في مغاربها ... ولي مشارقها حبّي وإيماني

٤. التغرّب سعياً لنيل الأمنيات (تصوير المعاناة في تحقيق الأمنيات): تغرب الأدباء سعياً لنيل أمنياتهم، حيث لم تستطع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشّاعر من وطنه الأمّ، لكنّها شطرته نصفين ووزّعته بين حاضر ينهك جسده وماضٍ تحوّل إلى ذكريات مؤلمة تقضّ مضجعهُ، وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين أنه تغرب أملاً بتحقيق طموحاته بحياة أفضل، فيقول:

بعدتُ عنها أجوب الأرض تقذفني ... منىً، حَنَتْ لها ركبي وأظعاني

٥. التّوق للعودة إلى الوطن أو النزعة القوميّة في الأدب المهجريّ: عبر الأدباء عن تعلقهم بالوطن، فترجم أدباء المهجر حنينهم الدّائم إلى الوطن وشوقهم الذي يعتصر قلوبهم مرارة وأسى واستعادوا ذكريات الطفولة في ربوع الوطن، وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين تعلقه بمياه الوطن، فيقول:

وليس يرويك إلّا نهلةٌ بعدت ... من ماء دجلة أو سلسال لبنان

٦. الحنين لذكريات الوطن الجميلة: عبر المغتربون عن حنينهم لذكريات الوطن الجميلة، فترجم أدباء المهجر حنينهم الدّائم إلى الوطن وشوقهم الذي يعتصر قلوبهم مرارة وأسى واستعادوا ذكريات الطفولة في ربوع الوطن، وهذا الشاعر نسيب عريضة يصف حنينه إلى بلدته وشوقه إلى الأهل ورغبته بمشاركتهم الأفراح، فيقول:

وحلم يومك في المهاس محتفلٌ ... بالعيد والصّيد في أعراس ندمان

٧. تأثر الشاعر بالرياح القادمة من الوطن وشوقه إلى الأهل: عبر الأديب عن رغبته بالعودة إلى الوطن من خلال الرياح القادمة من الشرق، فترجم أدباء المهجر حنينهم الدّائم إلى الوطن وشوقهم الذي يعتصر قلوبهم مرارة وأسى واستعادوا ذكريات الطفولة في ربوع الوطن، وهذا الشاعر نسيب عريضة يخاطب الرياح ويبين أنها ذكرته بالأهل والوطن وأثارت الأشواق في قلبه، فيقول:

تدفقي يا رياح الشرق هائجة ... فأنت لا شكّ من أهلي وإخواني
هززت أغصان قلبي بعدما خلعتْ ... ثوب الربيع فماست رقص نشوان

Scanned with CamScanner

١. استنكار المجتمع المادي / أو خلو عالم الغاب من الأحزان: استنكر الأديب المهجري المجتمع المادي، حيث تاه المهاجرون في عالمٍ ماديٍّ يحصي ويزن ويقيس كل شيء واختنقت الأصوات الرقيقة في ضجيج المصانع، وصَفير البواخر المدوّي، فراحت البصائر تبحث عن عالمٍ بديل خلف مدائن الضّياع فتولّدت عوالم نابضة بالجمال، وتفتحت على ما يشبه الجنّة الموعودة في الغاب، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يبين جمال عالم الغاب وخلوه من الأحزان، فيقول:

ليس في الغابات حزنٌ ... لا ولا فيها الهموم
إذا هبَّ نسيمٌ ... لم تجبهُ معهُ النّوم

٢. الدعوة إلى الاستمتاع بفجر الغاب ونوره: دعا الأديب المغترب إلى الاستمتاع بفجر الغاب ونوره، حيث تاه المهاجرون في عالمٍ ماديٍّ يحصي ويزن ويقيس كل شيء واختنقت الأصوات الرقيقة في ضجيج المصانع، وصَفير البواخر المدوّي، فراحت البصائر تبحث عن عالمٍ بديل خلف مدائن الضّياع فتولّدت عوالم نابضة بالجمال، وتفتحت على ما يشبه الجنّة الموعودة في الغاب، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يصف نقاء الفجر في الغابات، فيقول:

وشربت الفجر خمراً ... في كؤوس من أثير

٣. الدعوة إلى العودة إلى رحاب الطبيعة هرباً من عالم المدن: دعا الأديب المغترب للعيش في رحاب الطبيعة، حيث تاه المهاجرون في عالمٍ ماديٍّ يحصي ويزن ويقيس كل شيء واختنقت الأصوات الرقيقة في ضجيج المصانع، وصَفير البواخر المدوّي، فراحت البصائر تبحث عن عالمٍ بديل خلف مدائن الضّياع فتولّدت عوالم نابضة بالجمال، وتفتحت على ما يشبه الجنّة الموعودة في الغاب، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يصف جمال عالم الغاب ويدعو إلى تأمل طبيعته الساحرة، فيقول:

هل تحدّث الغاب مثلي ... منزلاً دون القصور

٤. أثر الموسيقا في النفس: وأظهر الأديب المغترب أثر الموسيقا في النفس، حيث وجد أدباء المهجر في الطبيعة والموسيقا ملجأ من الحياة المادية التي عانوا منها في غربتهم، فأطلقوا العنان لأفكارهم كي تبحث في مصير الإنسان وكيفيّة حصوله على السّعادة المنشودة التي يفتقدها في الغربة، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يبين أن الموسيقا تخلص الإنسان من المصائب، فيقول:

أعطني النّاي وغنّ ... فالغنا يمحو المحن

٥. الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي: دعا الأديب المغترب إلى الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي، حيث وجد أدباء المهجر في ذلك ملجأ من الحياة المادية التي عانوا منها في غربتهم، فأطلقوا العنان لأفكارهم كي تبحث في مصير الإنسان وكيفيّة حصوله على السّعادة المنشودة التي يفتقدها في الغربة، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يؤكد أهمية عدم الانشغال بالهموم السابقة والقادمة، فيقول:

هل فرشت العشب ليلاً ... وتلحّفت الفضاء؟
زاهداً فيما سيأتي ... ناسياً ما قد مضى

٦. التذكير بمصير البشر المحتوم: وذكّر الأديب المغترب بمصير البشر المحتوم، حيث وجد أدباء المهجر في ذلك ملجأ من الحياة المادية التي عانوا منها في غربتهم، فأطلقوا العنان لأفكارهم كي تبحث في مصير الإنسان وكيفيّة حصوله على السّعادة المنشودة التي يفتقدها في الغربة، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يبين قصر عمر البشر، فيقول:

إنّما النّاس سطور ... كتبت لكن بماء

٧. الدعوة إلى الاستمتاع بعالم الغاب - العالم المثالي:

فتتبّعت الرواقي ... ونسلّقت الصخور

أفكار وشواهد خارجية يمكن توظيفها في الموضوع

١ - الحنين والغربة: تصوير معاناة الأم المترقبة عودة الأبناء من الغربة:

شفيق معلوف: وغادر عند صخر الشّط أمّاً ... تذوب إليه تحناناً وشوقاً
تُرى هل آبَ من سفرٍ شراع ... ولم تشبعهُ تقبيلاً ونشقاً

الشطّ: قصدَ بها الوطن -تحناناً: حناناً - آبَ: رجعَ -نشقاً: شمّاً

٢ - البؤس والشّقاء: تصوير بؤس ومعاناة المغتربين:

حسني غراب: كلّما لاح لي بريقُ رجاءٍ ... أو صدَ اليأسُ دونه كلّ باب
إنّ في الموت راحة من عناء ... ونجاةً من حيرةٍ واضطراب

لاحَ: بدا -عَناء: تعب -أوصد: أغلقَ.

٣ - النزعة القوميّة والاعتزاز بالعروبة:

إلياس فرحات: دارَ العروبة دارُ الحبّ والغزلِ ... هاجرتُ منك وقلبي فيك لم يَزل

Scanned with CamScanner

٤ -النزعة الإنسانية لدى الأديب المهجري ودعوته إلى التآخي بين البشر وإلغاء الفوارق:

إيليا أبو ماضي : يا أخي لا تميل بوجهك عَنّي ... ما أنا فحمة ولا أنت فـــرقد

أنت مثلي من الثّرى وإلـــيه ... فلماذا يا صاحبي التّيه والصدّ

لا تمل : لا تُعرِض بوجهك - فرقد : نجم - الثرى : التراب- التّيه : التكبُّر - الصّد : الإعرَاض.

• مدخل إلى الفكرة الخارجية:

نسمّي الفكرة الخارجية كما وردت في نص السؤال ثم نكتب:

حيث أدرك أدباء المهجر أن الغربة تفرض عليهم أن يفصحوا عمّا يجول في نفسهم من حنين وأن يعبّروا عن البؤس والشقاء الذي عانوا منه متمسّكين بقوميتهم وإنسانيتهم وظلّ الحلم بالعودة إلى الوطن يراودهم، و هذا الشاعر (س) يبيّن (محتوى البيت) ونكتب البيت نقلاً من ورقة الامتحان.

• الخاتمة: وهكذا رأينا كيفَ .... ، ونعيد صياغة سؤال الامتحان.

Scanned with CamScanner

الشعـر الوجـداني

مقدمة:

• الشعر الوجداني هو الشعر الذي تبرز فيه ذات الأديب سواء كان يُعبّر عن أحاسيسه ومشاعره الخاصة أو كان يصوّر مشاعر الآخرين ويلوّنها بخواطره وأفكاره، وهو شعر يرصد الوطن والطبيعة والنفس الإنسانيّة ويتّسم بشدّة المعاناة وثورة العواطف وصدق التجربة.

الوطن: / عدنان مردم بك

١ -التعلُّق بالوطن / حب الوطن:وقد بيّن الأدباء منزلة الدّيار السّامية في نفوس أبنائها، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربّى، وعلى سفوحه الشامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشّق تلك النفحات. وهذا الشّاعر عدنان مردم بك يُشير إلى أن الآباء اتخذوا من محبّة الوطن واجباً ومنهاجاً فقال:

حبُّ الديـار شـريعة لأبـوّة ... في سـالف وفريضـة لجُـدود

٢ - الدعوة إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن / أو الدّعوة إلى تمجيد الوطن: وقد دعا الأدباء إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربّى، وعلى سفوحه الشّامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات،ففي كلّ ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشّق تلك النّفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يحثّ الإنسان على الخضوع والتذلّل أمام حضرة الوطن وتاريخه العظيم فيقول:

قف خاشعاً دون الديار موقياً ... حق الديار على المدى بسجود

٣ - الدّعوة إلى تمجيد تاريخ الوطن المشرّف بوصفه معلماً للأمجاد: وقد مجّد الأدباء تاريخ الوطن المشرّف، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربّى، وعلى سفوحه الشّامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كلّ ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشّق تلك النّفحات. وهذا الشّاعر عدنان مردم بك يُبيّن أن الوطن كتاب تاريخ قيّم احتوى أخبار الماضي المجيد بقوله:

هذي الدّيار صحائف مرقومة ... جمعت من الأبنـاء كل تليـد

٤ - الإشادة بكثرة البطولات والتضحيات:وقد أشاد الأدباء بكثرة البطولات والتضحيات الّتي قدمها أبناء الوطن، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطّاهر تربّى، وعلى سفوحه الشّامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كلّ ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشّق تلك النفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يمجّد البطولات الّتي شهدتها أرض الوطن ففي كلّ بقعة من أرضها قِصّة شهيد يقول:

في كل شبرٍ من ثراهـا سـيرة ... لبطولة سُطرت بسيف شهيد

٥ - ربط ماضي الوطن بمستقبله أو مكانة الوطن لدى الآباء والأحفاد:وربط الأدباء ماضي الوطن المشرّف بمستقبله، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطّاهر تربّى، وعلى سفوحه الشامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كلّ ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النّفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين أن الأوطان منازل الآباء في الماضي وستبقى كنوزاً للأحفاد بقولهِ:

هذي الدّيـار مرابـع لأبـوة ... في سـالف وذخائـر لحفيـد

٦ - استمرار حب الوطن إلى ما بعد الموت:وقد أكّد الأدباء استمرار حب الوطن إلى ما بعد الموت، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطّاهر تربّى، وعلى سفوحه الشّامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كلّ ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريٌّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشّق تلك النفحات، وهذا الشاعر عدنان مرد بك يُبيّن استمرار تعلّق الإنسان بالأوطان حتى ولو فارق الحياة فروحه تبقى تهفو للوطن فيقول:

كم مهجة إثر التـراب دفينـة ... عصفت مصفقة بغـير وريـد

Scanned with CamScanner

٧ - تأكيد طهارة الوطن وقداسة ترابه أو مكانة الوطن السامية: وقد أكّد الأدباء طهارة الوطن وقداسة ترابه، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطّاهر تربّى، وعلى سفوحه الشّامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كلّ ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريٌّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يُبيّن أن الأرض طاهرة وأن ترابها كعبة مقدّسة يعين مَن يعيش على ترابها فيقول:

طهرت مدارجها كأنّ ترابها ... ركنُ العتيق بجفن كلّ عميد

٨ - الدفاع عن الوطن واجب كلّ إنسان: وأكّد الأدباء أنّ الدّفاع عن الوطن واجب كل إنسان، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطّاهر تربّى، وعلى سفوحه الشّامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كلّ ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريٌّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات. وهذا الشّاعر عدنان مردم بك يُبيّن أن الوطن عرضٌ مصون وأنّ الدفاع عنه أمرٌ واجب فيقول:

ما كان بدعاً والحمى شرف الفتى ... صون الديار بمقلة وكبود

٩ - شدّة تعلّق الشاعر بالوطن: وأظهر الأدباء شدّة تعلّقهم بالوطن، فهو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطّاهر تربّى، وعلى سفوحه الشّامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كلّ ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحريٌّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النّفحات وهذا الشّاعر عدنان مردم بك يُبيّن نداء أعضاء جسده للوطن تعبيراً عن حُبّه وإخلاصه فيقول:

وطني وتلك جوارحي لك من هوى ... هتفتْ كساجعةٍ بجرس نشيد

«لوعة الفراق» (بدر الدين الحامد)

١ - المعاناة من انقطاع الوصال بالمحبوبة: فقد تحسّر الأدباء على انقطاع الوصال بمن تعلّق قلبهم به، حيث يبقى الحبّ المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانيّة في أسمى أبعادها الوجدانيّة، يحمل بين طياته أصداء النّفس، وما تكنّه مِن رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمره من ألم حين يعصِف بها الفراق، وهذا الشّاعر بدر الدين الحامِد يتألّم لزوال الوصال بالمحبوبة فيقول:

أكانَ التلاقي يا فؤاد خيالا ... نعمنا به ثمّ اضمحلّ وزالا

٢ - الشكوى من الزّمان الذي فرّق المحبين: وقد أظهر الأدباء شكواهم من الزمان الذي يفرّق بين المحبين، حيث يبقى الحبّ المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانيّة في أسمى أبعادها الوجدانيّة، يحمل بين طياته أصداء النّفس، وما تكنّه مِن رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمره من ألم حين يعصِف بها الفراق، وهذا الشّاعر بدر الدين الحامِد يصوّر حرمان المحبين من تحقيق رغباتهم وأمنياتهم فيقول:

حرامٌ علينا أن ننال لبانةً ... وهذا الزّمان النّكد صالَ وجالا

٣- اتّهام العاشق بالجنون لكثرة بكائه: وفي نظرة تراثية أبرز الأدباء اتّهام المجتمع " "ق بالجنون لكثرة بكائه ، حيث يبقى الحبّ المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانيّة في أسمى أبعادها الوجدانيّة، يحمل بين طياته أصداء النّفس، وما تكنّه مِن رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمره من ألم حين يعصِف بها الفراق، وهذا الشّاعر بدر الدين الحامِد يُبرز الاتهامات التي وجهت إليه بأنّه قد فقد عقله لكثرة ما يسكب من الدّموع فيقول:

يقولون لي ما أنت إلا مخالطٌ ... بعقلك كم تذري الدموع سجالا

٤ - شدّة تعلّق الشّاعر بالمحبوبة: وأظهر الأدباء شدّة التعلّق بالمحبوبة فالحبّ المتسامي صورة متألّقة للعلاقات الإنسانيّة في أسمى أبعادها الوجدانيّة، يحمل بين طيّاته أصداء النّفس، وما تكنّه مِن رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمره من ألمٍ حين يعصِف بها الفراق، وهذا الشّاعر بدر الدين الحامِد يصوّر تعلقه بذكر المحبوبة التي تسكنّ روحه وقلبه، فهو لا يمكن أن ينسى ذكرياته معها فيقول:

وذكراهم طيّ الحشاشة والهوى ... مقيمٌ وقلبي لا يودّ فِصالا

٥ - تمنّي عودة الوصال بالمحبوبة: وقد تمنى الشاعر عودة اللقاء بالمحبوبة، فالحبّ المتسامي صورة متألقة للعلاقات الإنسانيّة في أسمى أبعادها الوجدانيّة، يحمل بيّن طيّاته أصداء النّفس، وما تكنّه مِن رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمره من ألمٍ حين يعصِف بها الفراق، وهذا الشّاعر بدر الدين الحامِد يرجو أن تعود أيام اللقاء كي تخفف معاناته التي تسبب بها الفراق فيقول:

لعل وصالاً منهم بعد نأيهم ... يواتي المنى لا عدمتُ وصالا

٦ - الفرح بلقاء المحبوبة أو الدعاء بحفظ زمن التنعّم: وقد أظهر الأدباء رغبتهم بحفظ زمن التنعّم بلقاء المحبوبة، فالحبّ المتسامي صورة متألّقة للعلاقات الإنسانيّة في أسمى أبعادها الوجدانيّة، يحمل بين طيّاته أصداء النّفس، وما تكنّه مِن رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمره من ألمٍ حين يعصِف بها الفراق، وهذا الشّاعر بدر الدين الحامِد يتوجّه إلى الله لكي يحفظ ما كان بينه وبين المحبوبة من حبّ ووصال فيقول:

رعى الله ما كنّا عليه فإنّه ... من الخلدِ والفردوس أنعم بالا

٧ - التغنّي بصفات المحبوبة: وتغنى الأدباء بصفات المحبوبة ، فالحبّ المتسامي صورة متألّقة للعلاقات الإنسانيّة في أسمى أبعادها الوجدانيّة، يحمل بين طيّاته أصداء النّفس، وما تكنّه مِن رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمره من ألمٍ حين يعصِف بها الفراق، وهذا الشّاعر بدر الدين الحامِد يصوّر ما تمتلكه المحبوبة من صفاتٍ السّعادة والجمال والدلال فيقول:

حبيبٌ كما شاء الهناء مواصلٌ ... يتيه جمالاً أو يميس دلالا

Scanned with CamScanner

« الأمير الدمشقي » : (نزار قباني)

١ - عجز الشاعر عن رثاء من غيّبهُ الموت أو الحزن على مَن غيّبهُ الموت: وقد أظهر الأدباء حزنهم الشديد على فقد ذويهم، حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقّة للنفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت، فينساب شعراً وجدانياً مفعماً بآنات الرّوح وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أبٍ مسكون بحبّ الحياة ولهفة اللقاء. فهذا الشاعر نزار قباني يُظهر انكسار نفسه بعد فقد ابنه بكلمات حزينة تعتصر أسى فيقول: مكسّرة كجفون أبيك هي الكلمات / ومقصوصة كجناح أبيك هي المفردات / فكيف يغنّي المغني؟ / وقد ملأ الدّمع كلّ الدّواة

٢ - تصوير مشهد الوفاة: وقد صوّر الأدباء مشهد الوفاة للمرثي، حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقّة للنّفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت، فينساب شعراً وجدانياً مفعماً بآنات الرّوح وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أبٍ مسكونٍ بحبّ الحياة ولهفة اللقاء. فهذا الشاعر نزار قباني يصف لحظة وفاة ابنه بمشهدٍ مُعبّر فيقول:

أشيلك، يا ولدي، فوق ظهري كمئذنةٍ كسرت قطعتين/ وشعرك حقلٌ من القمح تحت المطر / ورأسك في راحتي وردة دمشقيّة وبقايا قمر، أواجه موتك وحدي... وأجمع كل ثيابك وحدي / وألثم قمصانك العاطرات

٣ - مناقب الفقيد النفسيّة والجسديّة: وأظهر الأدباء صفات الفقيد النفسيّة والجسديّة، حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقّة للنّفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت، فينساب شعراً وجدانياً مفعماً بآنات الروح وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أبٍ مسكون بحبّ الحياة ولهفة اللقاء. فهذا الشاعر نزار قباني يُبرز ما تحلّى به ابنه الفقيد من طيبة ونقاء وجمال فيقول:

سأخبركم عن أميري الجميل / عن الكان مثلَ المرايا نقاء، ومثل السّنابل طولاً.. ومثلَ النّخيل

وكان صديق الخراف الصّغيرة، كان صديق العصافير، كان صديق الهديل/ سأخبركم عن بنفسج عينيه.

٤ - ذهول الشاعر لفقدان ابنه: وقد أظهر الأديب ذهوله لفقدان ابنه الحبيب إلى قلبه، حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقّة للنّفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت، فينساب شعراً وجدانياً مفعماً بآنات الروح وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أبٍ مسكون بحبّ الحياة ولهفة اللقاء. فهذا الشاعر نزار قباني يُصوّر صدمته الّتي تسبب بها الموت حين اقتطف الموت أحبّ الناسِ إلى فؤاده فيقول:

أحاول ألاّ أصدق أنّ الأمير الحرافي توفيق مات / وأنّ الجبين المسافِر بين الكواكب مات

٥ - تمنّي الشّاعر عودة مَن غيّبهُ الموت: وقد تمنّى الشاعر عودة ابنه من عالم الموت، حيث يبقى الرثاء الاستجابة الحقّة للنّفس المترعة بالحزن أمام عظمة الموت، فينساب شعراً وجدانياً مفعماً بآنات الروح وصدق الأحاسيس حين يكوي الفقد قلب أبٍ مسكون بحبّ الحياة ولهفة اللقاء. فهذا الشاعر نزار قباني الذي دبَّ به اليأس والعجز أمام هول المصيبة يترقّب عودة ابنه إلى الحياة فيقول:

فيا قرّة العين.. كيف وجدت الحياة هناك / فهل ستفكّر فينا قليلاً / وترجع في آخرِ الصّيف حتّى نراك

أتوفيق إنّي جبان أمام رثائك / فارحم أباك.

« المقطع الخامس كاملاً »

مشاركة الطبيعة آلام الشاعر - مشاركة مكانية ومكانية

أفكار وشواهد خارجية يمكن توظيفها في الموضوع

١ - مشاركة الطبيعة آلام الشاعر:

خليل مطران : شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري — فيجيبني برياحه الهوجاء

٢-التغني بعطاء المحبوبة وجودها:

أبو القاسم الشابي: أنتِ تُحيينَ في فؤاديَ ما قد — ماتَ في أمسيَ السَّعيدِ الفقيدِ

٣-تصوير المتعة بعذاب الحب:

بدوي الجبل : يريد بدعاً من الأحزان مؤتلقاً — ومن شقاء الهوى يختارُ أقساه

مؤتلقاً: متجدداً

٤-عدم القدرة على مفارقة الوطن:

عبد الكريم الكرمي: فلسطين الحبيبة كيف أحيا — بعيداً عن سهولك والهضاب

٥-الإشادة بالشام وتاريخها المشرّف:

سعيد عقل : قرأتُ مجدك في قلبي وفي الكتبِ — شآم، ما المجد؟ أنت المجدُ لم يغبِ

• مدخل إلى الفكرة الخارجية: نسمّي الفكرة الخارجية كما وردت في نص السؤال ثم نكتب:

حيث يبقى الشعر الوجداني تعبيراً صادقاً عمّا يجول في نفس الأديب حين يمزج الشاعر بين الذات والموضوع الّذي يتحدّث عنه بعاطفة صادقة وإحساس مرهف ، و هذا الشاعر (س) يبيّن (محتوى البيت) ونكتب البيت نقلاً من ورقة الامتحان.

• الخاتمة: وهكذا رأينا كيفَ .... ، ونعيد صياغة سؤال الامتحان.

Scanned with CamScanner

الموضـــوع (5)

الوحدة الخامسة

الأدب الاجتماعيّ

مقدمة:

الأدب الاجتماعي هو الأدب الذي يُعنى بقضايا المجتمع حيث يرتبط بالمجتمع في علاقة تبادلية فيستمدُّ الأديب مادة أدبه من المجتمع ثم يعيدها إليه أدباً يهدف إلى التعبير عن هموم الشعب وآماله، ويسعى إلى تغيير المجتمع نحو الأفضل، فهو المرآة التي تعكس خصائص المجتمع ومميزاته.

قوة العلم - البارودي

١- الدعوة إلى العلم للنهوض بالأمم: وقد أكّد الأدباء أن العلم يبني الإنسان ويرفع الأوطان، فالعلم أساس تقدّم المجتمعات في كلّ زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوّة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظّلام، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها. وهذا الشاعر البارودي يتحدّث عن العلم بوصفه قوّة ونفوذاً فيقول:

بقوّة العلم تقوى شوكة الأمم ... فالحكم في الدّهر منسوب إلى القلم

٢- تفضيل العلم على السّلاح: كما فضل الأدباء العلم على السّلاح، فالعلم أساس تقدّم المجتمعات في كلّ زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوّة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظّلام، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها. وهذا الشاعر البارودي يرى أن نتاج القلم خيرٌ من نتاج السّيف فيقول:

لو أنصف النّاس كان الفضل بينهم ... بقطرةٍ من مداد لا بسفك دم

٣- الدعوة إلى العلم لبلوغ المنزلة الرفيعة: وقد أكّد الأدباء أن العلم وسيلة بلوغ المنزلة الرّفيعة ، فالعلم أساس تقدّم المجتمعات في كلّ زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقيّ لقوّة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظّلام، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها. وهذا الشاعر البارودي يدعو إلى العلم بوصفه الطريق نحو المجد فيقول:

فاعكف على العلم تبلغ شأو منزلة ... في الفضل محفوفة بالعزّ والكرم

٤- صدق الهمّة سبيل تحقيق النّجاح: وقد أكّد الأدباء أن صدق الهمّة سبيل تحقيق النجاح ، فالعلم أساس تقدّم المجتمعات في كلّ زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقيّ لقوّة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظّلام، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها. وهذا الشاعر البارودي يبيّن أنّ الحصول على النجاح رهنٌ بصدق الهمّة والإرادة القوية فيقول:

فليس يجني ثمار الفوز يانعةً ... من جنّة العلم إلا صادق الهمم

٥- الدعوة إلى العلم لبسط العدل بين الشعوب: ودعا الأدباء إلى العلم بوصفه السبيل المؤدّي إلى نشر العدل في المجتمع ، فالعلم أساس تقدّم المجتمعات في كلّ زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقيّ لقوّة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظّلام، لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها. وهذا الشاعر البارودي يدعو قومه إلى الأخذ بأسباب العلم من أجل تحقيق العدل فيقول:

فاستيقظوا يا بني الأوطان وانتصبوا ... للعلم فهو مدار العدل في الأمم

٦- الدعوة إلى بناء المدارس لبلوغ الحياة السّعيدة: ودعا الأدباء إلى بناء المدارس بوصفها سبيل التقدّم والارتقاء ، فالعلم أساس تقدّم المجتمعات في كلّ زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقيّ لقوّة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظّلام، لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها. وهذا الشاعر البارودي يرى أنّ المدارس هي الزّرع الّذي يُنبت خير الثمر فيقول:

شيدوا المدارس فهي الغرس إن بسقت ... أفنانه أثمرت غضاً من النّعم

٧- دور العلم في إصلاح شأن الأمّة: وأكّد الأدباء دور العلم في إصلاح شأن الأمّة، فالعلم أساس تقدّم المجتمعات في كلّ زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقيّ لقوّة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظّلام، لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها. وهذا الشاعر البارودي يظهر دور أهل العلم في القضاء على فَساد المجتمع ونشر العدل والإنصاف فيقول:

قومٌ بهم تصلح الدنيا إذا فسدت ... ويفرق العدل بين الذئب والغنم

Scanned with CamScanner

٨- وجوب اقتران العلم بالأخلاق: وأكّد الأدباء خلود أهل العلم والفضيلة، فالعلم أساس تقدّم المجتمعات في كلّ زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقيّ لقوّة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظّلام، لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها. وهذا الشاعر البارودي يؤكّد أن الأخلاق السّامية والعلم هما السّبيل إلى خلود ذكر الإنسان بعد موته فيقول:

لولا الفضيلة لم يخلد لذي أدبٍ ... ذكرٌ على الدّهرِ بعد الموت والعدمِ

« مروءة وسخاء» (الزركلي)

١- التعاطف والشعور بأحزان الفقراء: عبّر الأدباء عن إحساسهم بمعاناة الفقراء حيث لم يكتف الأديب بتصوير الحالة الاجتماعيّة المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم. وهذا الشاعر خير الدين الزركليّ يتأثر لحال أسرة عانت من الفقر، فيقول:

بكى وبكت فنهاج في البكا ... شجوناً ما لجدوعها انطفاء

٢- تصوير الجانب الإيجابي للأسرة العربية / أو احترام الابن لأمّه: حيث فسحَ الأدب جانباً أخلاقيّاً تمثّل في تعزيز التربية من خلال احترام الابن لأبويه، وتقديره لهما مهما ساءت ظروف العيش، فاحترام الابن لأبويه واجب لا يمكن التخلّي عنه في مفهوم الأسرة العربيّة. وهذا الشاعر الزركليّ يبيّن خضوع الابن لأمّه الّتي تعاني من الفقر بقوله:

جنا ضرعاً يقبل راحتيها ... ويدعوها فتولمها الدّماء

٣- تصوير مظاهر معاناة الفقراء من الجوع والحرمان: وقد صوّر الأدباء مظاهر معاناة الفقراء، حيث لم يكتف الأديب بتصوير الحالة الاجتماعيّة المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم. وهذا الشاعر خير الدين الزركليّ يعرض جانباً من تلك المعاناة من خلال حديث الأمّ الفقيرة لطفلها الذي سأل عن سَبب حزنها فيقول:

ترى أطفيك قد بتنا وبتنا ... جياعاً لا شراب ولا غذاء

٤- الدّعوة إلى الصّبر على الأيام: ودعا الأدباء الفقراء إلى الصّبر على الأيّام، حيث لم يكتف الأدب الاجتماعيّ بتصوير الحالة الاجتماعيّة المتردّية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم. وهذا الشاعر خير الدين الزركليّ يبرز تلك الدّعوة من خلال حديث الطفل الفقير إلى أمّه فيقول:

لئن ساءت بنا الأيام حيناً ... لربّما بسرّ بعد ساء

٥- الدّعوة إلى الإحسان للفقراء: وقد قدّم الأديب حَلًّا إصلاحيّاً لمشكلة الفقر تمثّل من خلال التّشجيع على البرّ والإحسان للفقراء، حيث لم يكتفِ الشّاعر بتصوير الحالة الاجتماعيّة المتردّية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ليحمل المجتمع على مدّ يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم. وهذا الشاعر خير الدين الزركليّ يُشيد بجمعيات العمل الخيريّ التي تقدّم الرعاية للفقراء والمحتاجين فيقول:

فلله في مبرة أهل فضلٍ ... شعارهم المروءة والسخاء

« المشردون»: (أدونيس)

١- مظاهر معاناة الكادحين: وقد صوّر الأدباء معاناة الكادحين، فعندما يعصِف الفقر بالنّاس ويتركهم مشردين يفترشون الأرض ويلتحفون السّماء تتدفّق الكلمات لتظهر جانباً من مأساتهم. وهذا الشّاعر أدونيس يُبرز آلام الجوع والحرمان لدى الطبقة الكادحة فيقول:

مشّون، مصبوغون في الدروب صفر السواعد والقلوب والجوع كلّ نشيدنا.

٢- التصميم على النّضال للخلاص من واقع الفقر والاستعمار أو (العلاج الثوريّ): فقد أظهر الأدباء تصميم الطبقة الكادحة على النضال وذلك للخلاص من واقع الفقر، فتغنّوا بنضال أبناء الشعب ضدّ المستعمرين الدخلاء، ودعوا إلى استعادة الحقوق، وهذا الشّاعر أدونيس يشجع الطبقة الكادحة على النضال ويبرز إيمانها بالتحوّل لمستقبل مشرق فيقول:

غداً يقال: من أرضنا طلع النضال ونما على أسلافنا ونشانا/ وعلى تلقفنا البعيد لغدٍ جديد.

٣- تصوير يأس الكادحين من واقعهم: (المقطع الأوّل).

في أوّل العام الجديد...
قالتْ لنا
آهاتنا، قالت لنا
شدوا الرّحال إلى بعيد.

Scanned with CamScanner

أفكار وشواهد خارجية يمكن توظيفها في الموضوع

١ – الدعوة إلى نشر العلم ومحاربة الجهل :

الرصافي : اِبنوا المدارس واستقصوا بها الأملا ... حتّى نطاول في بنيانها زحلا

إن كان للجهلِ في أحوالنا علَلٌ ... فالعلم كالطبّ يشفي تلكم العللا

استقصوا : ابلغوا الغاية -نطاول : نصل -علل : أمراض -تلكم : اسم إشارة .

٢ – حقوق المرأة : إظهار دور المرأة في نهضة المجتمع وتقدّمه :

حافظ إبراهيم : الأم مدرسة إذا أعددتها ... أعددتَ شعباً طيب الأعراق

أعددت : هيّأت وجهّزت . الأعراق : مفردها عِرق : أصل.

٣– حُقوق الطِّفل : الدعوة إلى إنقاذ الطفل من الشقاء:

إيليا أبو ماضي: فأعينوه كي يعيش وينمو ... ناعم البالِ في الحياة رضيّا

البال : راحة النّفس / رضيّا : طابت نفسه.

٤ – التكافل الاجتماعيّ: الدعوة إلى مساندة الفقراء ومدّ يد العون لهم :

عبد الله حلاق: أعطِ الفقيرَ ولا تضنَّ بعونهِ ... إنَّ الفقيرَ أخوك رغم شقائِهِ

كم محسنٍ أثرى وعاش منعّماً ... في هذه الدنيا بفضلِ دعائِهِ

لاتضن: لا تبخل /أثرى : اغتنى .

• مدخل إلى الفكرة الخارجيّة:

نسمّي الفكرة الخارجية كما وردت في نص السؤال ثم نكتب:

حيث غدا الأدب مرآة للمجتمع تعكس توجّه الشعراء إلى الجماهير والوقوف إلى جانبها في مساندتها في الدّفاع عن حقوق الأطفال وتصوير معاناتهم والوقوف إلى جانب المرأة والدفاع عن حقوقها ، وهذا الشاعر (س) يبيّن (محتوى البيت) ونكتب البيت نقلاً من ورقة الامتحان.

حيث غدا الأدب مرآة للمجتمع تعكس توجّه الشعراء إلى الجماهير والوقوف إلى جانبها في مساندتها في الدّفاع عن حقوق الأطفال وتصوير معاناتهم والوقوف إلى جانب المرأة والدفاع عن حقوقها ، وهذا الشاعر (س) يبيّن (محتوى البيت) ونكتب البيت نقلاً من ورقة الامتحان.

• الخاتمة: وهكذا رأينا كيفَ .... ، ونعيد صياغة سؤال الامتحان.

Scanned with CamScanner

مقالات مقترحة

١ - اكتب مقالة تتحدث فيها عن مشكلة الجهل، مقترحاً الحلول المناسبة :

كثيرة هي العلل الاجتماعية التي اجتاحت المجتمعات العربيّة وأدّت بها إلى مشكلات لا تحمد عُقباها، ومن أخطرها مشكلة الجهل، فهي تطوّق الإنسان بالأغلال، وتحرمه التحليق في سماء المعرفة وتبقيه في حالك الجهالة .

وهنالك أسباب متعدّدة لانتشار الجهل في الأوساط الاجتماعية، ولعل أخطرها التّسرب المدرسي، فالكثير من الأولاد يتركون مدارسهم باكراً، ويبحثون عن فرص عمل لا تناسب أعمارهم؛ لأنهم يرون العلم بطيء النتيجة ،كما أنّ قلة فرص العمل للخريجين من المدارس الثّانوية والمعاهد و الجامعات تُؤدي إلى عزوف الناشئة عن الإقبال على المدارس، وتساهم الصّراعات والنزاعات في ازدياد ظاهرة الجهل فيضطر الطّلاب إلى تفضيل البقاء في منازلهم كي تسلم نفوسهم من أذى تلك النزاعات.

ولحلّ هذه المعضلة لابدَّ من إعداد قوانين صارمة تُلزم الآباء بإرسال أبنائهم إلى المدارس حتى نهاية المرحلة الثانوية وهذا بدوره سيؤدي إلى ازدهار البلاد اقتصادياً، فتكون العمالة في الوطن واعية مثقفة تواكب التطور والتقدّم وسيُخصّن المجتمع فكرياً من انتشار الخرافات والوساوس التي تخرب عقول الأبناء، وَمن الجدير تسخير وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة لتوعية الأسر، وخاصة الفقيرة منها إلى تعليم الأبناء من خلال الندوات والمحاضرات التي يعدّها مختصون بعلم الاجتماع لتنبيه العائلات إلى أنّ أخطرَ ما يواجه أبناءها هو ترك العلم في مراحل الطفولة .

إنّ العلم أساس تقدّم المجتمعات في كلّ زمان ومكان وسيبقى على مرّ الزّمن مقياس قوّة الأمم ورفعتها.

٢ - اكتب مقالة تتحدث فيها عن مشكلة الفساد، مقترحاً الحلول المناسبة :

تعاني المجتمعات العربيّة العديد من العلل الاجتماعية التي تهدد وجودها وتطوّرها، ولعلّ أخطرها الفساد الاجتماعي حيث انتشرت ظواهره المؤذية في كل مفاصل الحياة .

فصارت الرشوة عُرفاً سائداً بين المراجعين والموظفين، وغابت الضمائر وفات الرّاشي والمرتشي عقاب الآخرة ، ومما أسهم في تخريب البلاد شيوع البيروقراطية التي تزيد البلاد تخلفاً وتراجعاً، ومن صُور الفَساد نشر المحسوبيات وتغليب المصلحة على المبدأ، فلم يعد الرجل المناسب في المكان المناسب، وهذا أدى إلى شيوع الفوضى الإدارية التي أدّت إلى زيادة تخلف البلاد وتراجعها وعدم مواكبتها للدول المتحضرة.

ولوضع حلول لهذه الظاهرة لا بدَّ من وضع قوانين صارمة تعاقب كل مسيء ومقصّر في واجبه وتكافئ كلّ ملتزم مواظب على عمله ومخلص في تأدية عمله، وتسخير وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة لتوعية أفراد المجتمع وتحذيرهم من خطرِ هذه الآفة التي إن استمرت فستخرّب البلاد والعباد ، وذلك بالاعتماد على أشخاص واعين ينبهون كل أفراد المجتمع إلى أهمية الالتزام بالعمل النظيف لا تبنى الأوطان إلا بالصدق والإخلاص، ومن تنعّم بخير وطنه كان عليه أن يتصف بالوفاء والتفاني، ويتعهد بالقضاء على الفساد بكل أشكاله .

٣ - اكتب مقالة تتحدث فيها عن جلاء الاستعمار الفرنسي عن سورية، وما يتضمنه من معانٍ وقيم سامية مبيناً العوامل التي أسهمت في تحقيقه

يوم الجلاء عرس زغردت فيه الأمّة ،لأنّه طرد ليلاً أسود ،الجلاء هو الفرح والابتهاج ، هو النور الّذي ملأ الصّدور، في ذلك اليوم ازدانت شوارعنا بأقواس النّصر ،خفقت رايات العزّة ،وصدحت بلادنا بأهازيج السّرور .

ذلك اليوم العظيم الّذي شهد انتصار شعبنا على المستعمرين الّذين أرادوا بوطننا سوءاً، حيث نشر الاستعمار الفرنسي الظّلم والقهر والألم والجهل بين أبنائنا ،واستمرّ بذلك إلى أن ضاقت به نفوس الأحرار، فخرج الشّعب السّوريّ على ذلك الاحتلال، مشعلاً الثورات في كلّ مكان، إلى أن سطّر بدمائه يوم الجلاء العظيم في السّابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ م.

لكنّ ذلك الانتصار لم يكن رخيصاً، لأن الحرّيّة طلبت مهراً غالياً جدّاً، هو أرواح الأبطال ودماء الشّهداء ،أولئك الأبناء الشّرفاء الّذين جادوا بأنفسهم لتحقيق الحرّيّة لبلادهم، توحّدوا وتعاونوا ووقفوا يداً واحدة لمجابهة ذلك المحتلّ، جعلوا إظهار الحقّ وإذلال الباطل هدفهم وشغلهم الشّاغل، سارعوا إلى تلبية نداء أرضهم، سهروا اللّيالي تحلّوا بالثّقة والعزيمة الصّلبة والتّصميم القاطع على طرد المحتلّ، واستمدّوا ذلك التّصميم من أمجاد أجدادهم وفتوحاتهم، حتّى استطاعوا أخيراً دحر الاحتلال الفرنسيّ الّذي تحوّل إلى وحشٍ ضعيف ذليل، لا أنياب له ولا مخالب، بعد أن كان وحشاً ضارياً، وخرج مهزوماً صاغراً دون تحقيق أيّ هدف من أهدافه ، أو الوصول إلى أيّ نتيجة ترضيه.

التعبير الاختياري

Scanned with CamScanner

نعم، ذلك هو يوم الجلاء الّذي جلب معه عهداً جديداً أطلّ على الأوطان ،يبشّرُ بالتّقدّم والازدهار ،فقد كان دعوة إلى بذل الأرواح وإتقان العمل، ونشر العلم، ورفع راية الحرّيّة، وصدّقوني لو أُتيح لأرضنا أن تتكلّم لقالت: إنّها المكان الّذي نام فيه الأبطال الّذين دفعوا أرواحهم ثمناً من أجل أن نحيا .

لله درّك يا يوم الجلاء ! فأنت شعاع الحقّ الذّي أنار دنيانا وجعلها جميلة حلوة .بُورِكْتَ، وبُورِكَ أبطالك الميامين الشّجعان الّذين آمنوا أنّ الحقّ لا بدّ أن يعود ، وأنّ شمسه لا يمكن أن تغيب مهما طال ليل الاحتلال .

٤ - اكتب مقالة تتناول فيها آثار الغربة النفسية في المغترب، مقترحاً ما تراه من حلول مناسبة تضع حداً لمعاناته متبعاً في ذلك مدخل عمليات الكتابة.

آهٍ يا وطن، ما أجملك! ،ما أسعدك!،ما أحلاك ! ولكن وبالرغم من هذا الجمال يضطرّ الإنسان أحياناً أن يغترب، حيث يغادر وطنه، ويترك خلف الشّواطئ بيته وأهله وصحبه ،فيؤمّ مجاهل الغربة دون أن يدري أيّ وحشة ستلقاه بها الأمكنة وأيّ عالم غريب ستُفْتَح أبوابه، ليدخله المغرّب، وتبدأ رحلته القاسية، حيث الحياة لا تشبه في أيّ وجه من وجوهها ما ألفه وخبره في بلاده ،ويجد نفسه دون أهل ولا أحباب في مكان قاتم مظلم، تعصف به الرّياح وتغمره الظلّمة، يسير تحت أثقال البؤس والشّقاء في بلاد الغربة ، ولا يجني سوى الضّياع : ضياع القوّة ،وفقدان الكرامة، وماذا يفيد المرء لو ربح العالم كلّه، وتعرّض إلى خسارة نفسه.

فالهجرة تحاول أن تنتزع الإنسان من وطنه الأمّ ،لكنّها تعجز عن ذلك، فتشطره نصفين، وتوزّعه بين حاضر ينهك جسده، وماضٍ تحوّل إلى ذكريات تقضّ مضجعه وتملؤه ندماً على الرّحيل، ويحترق قلب ذلك الغريب، وتذوب روحه شوقاً إلى أهله وربعه، وحنيناً إلى تلك الأرض الطّيّبة الطّاهرة الّتي عاش فوقها طفولته ،وتشرّب ماءها العذب النّقي.

نحن لن نستطيع أن نتخيّل معاناة المغتربين والألم الّذي يشعرون به ، والتمزّق الرّوحيّ الّذي يقتلهم من الدّاخل، ولذلك يجب علينا أن نساعدهم ونكون عوناً لهم ليعودوا إلى الوطن ،فهم - أولاً وأخيراً - إخواننا وأبناؤنا ،لنكون يداً واحدة نبني بها الوطن ونرفعه .

ولتحقيق ذلك يجب اتّخاذ بعض الإجراءات من قبل الحكومة والمنظّمات الأهليّة ،بالتّعاون مع الشّعب، لتأمين الظّروف المناسبة لعودة المغتربين والقضاء على الأسباب الّتي أبعدتهم عن الوطن، مثل توفير المزيد من فرص العمل للخرّيجين بإقامة المشاريع التّنموية في مختلف المجالات، وافتتاح المزيد من الجامعات لرفع مستوى التّعليم والثّقافة ، وإقامة برامج للتّوعية والتّثقيف، تُعنى بالحديث عن مخاطر الغربة، وتبنيّه الشّباب منها، وأخيراً تأمين كلّ ما يحتاجه أصحاب الخبرات والكفاءات العالية من مخابر وأجهزة ومواد؛ ليبدعوا على أرض وطنهم، وليس على أرض الغريب.

ويبقى على المغتربين أن يمتلكوا العزم والإصرار على العودة ، لتتعاون ونتآزر كلّنا سويّة ونجعل من بلدنا بلداً عزيزاً قوياً صامداً في وجه عِدَاه، لأنّ أمّة تتعاون لا يمكن أن تركع أبداً .

٥ - اكتب مقالة تتحدث فيها عن حب الوطن، وواجبنا تجاهه، مستفيداً مما ورد من فكر في قصائد الكتاب:

الوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان فوق ثراه الطّاهر تربّى، وعلى سفوحه الشّامخة تغنّى بذكريات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كلّ ركن من أركانه نفحة من عبير التّضحيات، وحريّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشّق تلك النّفحات .

فالوطن حضن الأمّ الدّافئ ، ورائحة ثراه تعبق بالأنفاس ، وتملأ الذكريات بأحلى الصّور، نولد ونعيش فيه، نترعرع فوق أرضه، به نحظى بعزّتنا وكرامتنا، ومن دونه نشقى ونتألم .

هو الأمّ، وهو الأب، وهو المحبوب الأول، وهو مدرج الطّفولة، وملتقى الأحباب، تلك الأرض الطّيبة الكريمة عذبة الماء ،رائعة النّسيم ، كثيرة الخيرات ، والّتي لا تبخل علينا بشيء ،فهي تَهَبُ كلّ ما فيها ،وجلّ ما عليها في سبيل راحتنا وهناء عيشنا.

وذلك الوطن كان -ومازال - منزلنا ومنزل آبائنا وأجدادنا ،وسيبقى كنزاً ثميناً لتلك الأجيال القادمة الطّالعة .

ذلك الوطن كتابٌ قيّم، يروي قصص تاريخنا المشرّفة وحضارتنا العريقة بحروف من نور، وهو عرضنا وشرفنا، وغربتنا عنه يُتم وحرمان ، وتجاهلنا له عقوق وعصيان.

فكيف لنا ألاّ نحبّ ذلك الوطن؟! كيف لنا ألّا نتخذ عشقه شريعة وفريضة نتمسّك بها؟!وكيف له ألّا يكون الرّوح الطّاهرة النّقيّة الّتي تسكن أجسادنا وقلوبنا وعقولنا ؟!.

نعم ،يجب علينا - نحن أبناء الوطن - أن نحميه بعيوننا ، أن ندافع عنه، ونصون كرامته ، ونرفع شأنه ، ونبذل الغالي والرّخيص في سبيله وسبيل رفعته وعزّته وكبريائه، وأن نتحد، ونقف سويّة في وجه كلّ من يحاول الاعتداء عليه ، وأن نهبّ للذودِ عنه بإرادة صلبة، وعزيمة لا تلين ، بالعلم ، بالشّجاعة ، بالإخلاص والإيمان .

يجب على أولئك المغتربين أن يعودوا بأقصى سرعة ،فوطنهم بحاجة إليهم ،وأرضهم مشتاقة لهم ،وأمّا أهلهم فيذوبون حبّاً وشوقاً وحنيناً لفلذات أكبادهم.

وأخيراً يجب علينا أن نقف خلف أولئك البواسل، ندفعهم ونشجّعهم ونزرع فيهم روح الأمل والثّقة بالنّصر على الأعداء الغادرين، الطّامعين بالأوطان.

نعم هكذا يكون الحبّ بأسمى معانيه ، عندما يرتبط القول بالفعل ، والإحساس بالعمل، والإخلاص بالعبادة.

Scanned with CamScanner

٦- اكتب مقالة نقدية تستوفي فيها دراسة خصائص الشعر الوجداني في نص بدر الدين الحامد:

• مقدمة: الشعر الوجداني هو الشعر الذي تبرز فيه ذات الشاعر، من خلالها يعبر عن إحساساته ومشاعره الخاصة، أو كان يصور مشاعر الآخرين، ويلونها بخواطره وأفكاره، ومن أهم دوافعه الألم ومرارة التجربة.

• العرض: وقد تميز بعدة خصائص معنوية وفنية أظهرها الشاعر بدر الدين الحامد في نصه لوعة الفراق.

فقصر القصيدة خصيصة فنية، إذ نجد الشاعر لا يميل إلى تنامي الحركة للأفكار ولا تتابع الأحداث عنده زمنياً، فقصيدة الحامد أبياتها قليلة عبرت عن لوعة الفراق.

والاعتماد على التصوير من الخصائص الفنية للشعر الوجداني، فنجد الشاعر الحامد يعمد إلى الصورة كوسيلة تعبيرية يجسد فيها رؤاه وفكره ويعمل من خلالها على إقامة علاقات عضوية بين الفكر و الشعور واللغة والإيقاع، فها هو يستعمل الصورة في قوله: (يا مربعاً عبثت به صروف الزمان الغادرات) ليشير إلى دور نكبات الزمان في إبعاده عن المحبوبة.

والموسيقا: خصيصة من خصائص الشعر الوجداني، لأن هناك صلة وثيقة بين الشعر الوجداني والموسيقا فكان التكرار في قوله (المتيم ، المتيم)، وحروف الهمس في قوله: (عبثت صروف)، كما التزم حرف الرويّ الواحد في كل القصيدة وهو اللام كما في قوله: (سالا - وصالا) والذي أدّى إلى نقل مشاعر اللهفة والحزن، وقد ساهمت الموسيقا بنوعيها في تطريب المتلقي والتأثير فيه.

• الخصائص المعنوية:

- ومن خصائص الشعر الوجداني المعنوية وحدة الانطباع، حيث تدور القصيدة حول فكرة واحدة يعتمد الشاعر على استقصاء تفاصيلها لتكوّن الانطباع النهائي في النص والحامد في قصيدته يعبر عن (ألم الفراق والأمل باللقاء).

- ومن سمات الأدب الوجداني الذاتية: وهي خصيصة معنوية، فالشاعر لا يتحدث عن الآخرين بل عن تجربته الذاتية، فموضوعه مشاعره وكل ما يتولد في القصيدة من فكر و تصورات وأخيلة تجربة الشاعر، والحامد يختار ألفاظاً تتدفق بالانفعالات والأحاسيس وتعبر عن الذات إذ يقول: (قلبي - إنّي - التقينا -ليلالتنا).

- ومن أبرز خصائص الشعر الوجداني المعنوية التأمل، فالشعر الوجداني ينزع إلى التأمل في الموضوع المتناول فيشخص الجمادات والطبيعة ويجعلها مشاركة إياه موحية بها في أعماقه من أحاسيس ورؤى، وهذا الحامد يتساءل بحسرة على رحيل الليالي فيقول:(وليلاتنا ما بالهنّ قد شددن رحالا).

- ويتميز الشعر الوجداني من الناحية المعنوية بحرص الأديب على صوغ معجم شعري يجنح فيه الشاعر إلى ألفاظ شديدة الصلة بالذات والوجدان فتأتي المفردات محملة بدلالات شعورية وجمالية، وهذا الحامد يختار معجماً شعرياً ليظهر حبه فيقول: (قلبي - محبّ - متيم - التقينا - الهوى).

- ومن خصائص الشعر الوجداني المعنوية التراكيب الموحية، إذ تعنى القصيدة بإنشاء تراكيب موحية تتسم بالسلاسة والرشاقة والشفافية، وهذا الحامد يعبر عن وفائه من خلال تراكيب موحية ظهرت في هذا البيت:

وذكراهم طيّ الحشاشة والهوى مقيم وقلبي لا يود فصالا

• الخاتمة:

وهكذا نجد أنّ الشعر الوجداني تميّز عن بقية أنواع الشعر العربي بسمات وخصائص فنية ومعنوية وضحت انفعالات الأديب وجلّت صدق إحساسه.

◄ تحويل النص الشعري إلى رسالة

حوّل الأبيات الآتية إلى رسالة على لسان الشاعر، يوجهها إلى أبناء أمته، يحثهم فيها على اليقظة لمواجهة واقعهم المتردي:

• قال الزهاوي:

ألا فانتبه للأمر حتام تغفل أما علمتك الحالُ ما كنت تجهل؟
أغث بلداً منها نشأت فقد عدت عليها عواد للدمار تعجل
أما من ظهير يعضد الحق عزمه؟ فقد جعلت أركانه تتزلزل

دمشق في / /

يا أبناء شعبي.... أرسل إليكم كلماتي محمّلة بجراح الألم من واقعكم حتّى تواجهوه.

يا أبناء أمّتي: كيف تغفلون عن واقع الظلم الذي تعيشونه، وإلى متى تستسلمون لواقعكم؟

يا جماهير أمّتي: أدعوكم لتكونوا سنداً لوطنكم الذي نشأتم فيه، فما أكثر الخراب الذي حلّ به. ألا فأنقذوه.

أيها الشعب المظلوم: ألا يوجد إنسان يساند الحق، ويقف في وجه الظالم؟

أرجو منكم أن تأخذوا كلماتي على محمل الجد للتسلح بالقوة لمواجهة ظالمكم حتى تتخلصوا منه وتتحرروا من عبوديته.

المرسل: .....

Scanned with CamScanner

حوّل الأبيات الآتية إلى رسالة على لسان الشاعر يوجهها للعثمانيين يفضح فيها سياساتهم وبطالبهم بالرحيل:

• قال الزهاوي:

وما رابني إلا غرارة فتية ... تؤمل إصلاحاً ولا تتأمل
وما هي إلا دولة همجية ... تسوس بما يقضي هواها وتعمل
فنرفع بالإعزاز من كان جاهلاً ... ونخفض بالإذلال من كان يعقل

دمشق في / /

أيها العثمانيون:

أرسل إليكم كلماتي محملة بالغضب من سياستكم، والحقد على تصرفاتكم، يا من لا تمتلكون ذرة من الإنسانية.

أيها المجرمون: كم أمّلتم الشبان العرب بالإصلاح، وغرّرتم بهم فانساقوا خلف أكاذيبكم.

أيّها المستبدون: إنكم حكومة الإجرام والظلم لأنكم تقودون البلاد حيث مصالحكم.

يا من ظلمتم شعبنا: كم رفعتم من قيمة الجهلة والسفلة حتى يساندوا ظلمكم، وكم قلّلتم من شأن العلماء والمفكرين.

أطلبُ إليكم الرحيل عن وطني، فظلمكم لم يعد يحتمل، واحذروا من غضبة الشعب المظلوم.

المرسل : .....

◄ كتابة التقرير

• عناصر التقرير :

١- المقدمة : الجهة المكلِّفة ،الجهة المكلَّفة، المهمة الموكلة ،الزمان والمكان.

٢- العرض: الحيثيات والوقائع (نقل المشاهدات) .

٣- الخاتمة : الحلول والمقترحات والتوصيات، اسم منظّم التقرير وتوقيعه والتاريخ .

إلى السيد مدير العلوم الحياة المحترم

بناءً على كتابكم الصادر بتاريخ 2019/11/2 والذي يقضي بتكليفي إعداد تقرير حول [illegible] وبعد الاطّلاع على الوضع أرفع إليكم التقرير الآتي :

• في الحيثيات والوقائع :

١- [illegible] .....

٢- [illegible] .....

٣- [illegible] .....

• في الحلول والمقترحات :

١- [illegible] .....

٢- [illegible] .....

٣- [illegible] .....

وتفضّلوا بقبول الاحترام التاريخ 4/ // / الاسم والتوقيع

مثـــال:

طلب إليك مسؤول الأنشطة في المدرسة إعداد تقرير عن الاحتفال بعيد الشهداء ، اكتب تقريراً عن بذلك مراعياً تقنية كتابة التقرير.

السيّد مسؤول الأنشطة المحترم

بناءً على كتابكم الصادر بتاريخ ٥/ ٥/ ٢٠١٧ م الذي يقضي إعداد تقرير حول الاحتفال بعيد الشهداء، وبعد الاطّلاع على الوضع، أرفع التقرير الآتي :

• في الحيثيات والوقائع :

١- حضر حشدٌ غفير من أولياء الطلاب مما أدّى إلى الازدحام .

٢- تعطّلت أجهزة الصوت أثناء الاحتفال، ولم تكن هنالك بدائل.

٣- لم يحضر بعض وجهاء الحيّ بسبب عدم دعوتهم رسمياً .

• في الحلول والمقترحات : أقترح عليكم ما يأتي :

١- اختيار مكان أوسع للاحتفال في المرّات القادمة.

٢- اختبار أجهزة الصوت وتوفير البدائل في حال الضرورة.

٣- توجيه دعوات رسميّة مطبوعة في المرات القادمة.

وتفضّلوا بقبول الاحترام في ٧/ ٥/ ٢٠١٧ الاسم والتوقيع

Scanned with CamScanner

◄ كتابة محضر الاجتماع

• عناصر المحضر :

١ - اسم الهيئة وفق تسلسله العددي في سجل الهيئة / ٢ - رقم المحضر / ٣ - مكان الاجتماع وزمانه / ٤ - الحاضرون.

٥ - المواضيع التي نوقشت وفق ورودها في جدول الأعمال/ ٦ - الملاحظات التي أبداها الحاضرون/ ٧ - المقرّرات والتوصيات/ ٨- التوقيع.

محضر اجتماع لجنة (أو هيئة ، جمعية ...)

رقم المحضر (5)

في الساعة ... من يوم ... في ... اجتمعت اللجنة اجتماعها الدوري بناءً على الدعوة الموجهة من رئيسها بتاريخ ... وذلك بحضور ... وغياب .... (بعذر أو بدون عذر)وبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة وتوقيع الأعضاء على صفحاته تلا أمين السر جدول الأعمال الذي يتضمّن النقاط الآتية :

١ - ... ٢ - ... ٣ - ...

وقد أوصت اللجنة بإقرار المقترحات السابقة كاملة.

اختتمت الجلسة في تمام الساعة .....

أمين السرّ ... رئيس الجلسة ...

مثـــال: في مدرستك لجنة لرعاية المواهب وأنت أمين سرّها، اكتب محضراً عن إحدى جلساتها مراعياً خطوات كتابة المحضر.

محضر اجتماع رعاية المواهب في مدرسة الأوائل

رقم المحضر (٣)

في الساعة التاسعة صباحاً من يوم السبت ١/ ٤/ ٢٠١٧ اجتمعت اللجنة اجتماعها الدوري بناء علىٰ الدعوة الموجهة من رئيسها بتاريخ ٢٥/ ٣/ ٢٠١٧ وذلك بحضور الأساتذة : ..... ولم يتغيّب أحد.

وبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة وتوقيع الأعضاء على صفحاته تلا أمين السرّ جدول الأعمال الذي يتضمن النقاط الآتية :

١- نشر إعلان في المدرسة لتسجيل أسماء أصحاب المواهب .

٢- تحديد لجان يتم من خلالها انتقاء الأفضل.

٣- متابعة أصحاب المواهب وإجراء مسابقات تشجيعية لهم .

وقد أوصت اللجنة بإقرار المقترحات السابقة كاملة .

الحاضرون : .....

أمين السرّ ... رئيس الجلسة ...

◄ تحرير نص أدبي

حرّر الأبيات الثلاثة الآتية مستنداً إلى المستويين الفكري من خلال (الفكرة العامّة، المعاني)، والفنيّ مكتفياً بـ (دلالة الأفعال، الجمل، النمط الكتابي، المشاعر، الموسيقا).

- قال جميل صدقي الزهاوي في قصيدته(حتّامَ تغفلُ؟):

ألا فانتبهْ للأمرِ، حتّـامَ تغفلُ؟! ... أغِثْ بلداً منها نشأتَ فقدْ عـدَتْ

أما مِنْ ظهيرٍ يعضدُ الحقّ عزمُهُ؟ ... أما علّمتك الحالُ ما كنْتَ تجهلُ؟!

عليها عـوادٍ للدّمـار تعـجّلُ ... فقد جَعلَـتْ أركانـه تتـزلزل

لكل أديب فكرُه الخاصُّ به ؛ وهذا الفكر يعكس نظرته للحياة ، وتطلّعه لها لأنّ الأديب فردٌ من أفراد المجتمع يتأثّر بما يدور حوله ويظهر تأثّره في إبداعه الأدبيّ فيُخرجُ نصّه متلاحماً فكرياً وفنّياً.

تدور أبيات الشاعر الزهاوي حول موضوع تصوير واقع الأمّة المتردّي ،فصوّر لنا في بيته الأوّل غفلة أمّته وجهلها فدعاها إلى اليقظة ثمّ انتقل إلى دعوة أبناء أمّته إلى إنقاذ وطنهم من يد الدّمار والخراب، ثمَّ اختتمَ أبياته بمطالبته أبناء وطنه بمساندة الحقّ حتّى يُقضى على الظلم.

Scanned with CamScanner

وقد توسّل الشّاعرُ لإظهار معانيه السّابقة بوسائل فنيّةٍ اتّسمتْ بالدّقّةِ والجمالِ الفني ، ووفّق في استخدام أفعال الأمر مثل: (انتبهْ، أغثْ) التي أبرزَتْ غيرته على وطنه وتحريضه للأبناء حتّى يصحُوا من غفوتهم.
كما أحسن في استخدام الجمل الفعليّة والاسمية ليقرّر حقيقة الظلم وضرورة مواجهته.
وقد ساق الشاعر كلَّ ما سبق من جملٍ فعليّةٍ واسميّةٍ في نمطٍ سرديّ إيعازيّ فضلاً عن إبراز الشّاعر مشاعره العاطفيّة المتنوعة من حسرة وألم وغضبٍ من جهل أمّته وحبٍّ لوطنه، أجاد الشاعر في استعمال أدواتٍ تعبيريّةٍ تظهر مشاعره الصادقة ،كما توفّرت للنصّ موسيقا خارجية وداخلية لاءمت الجو النفسي أيّما ملاءمة ، فهذه القافية المُطلقة برويّ اللام المضمومة تعكس حالة الشاعر، وقد توافقت الموسيقا الداخلية مع الحالة النفسية توافقاً بديعاً .
وهكذا يمكن القول : أدى كلٌّ من المستويين الفكري والفني دوره في التعبير عن مقولة النص ، فشكّلا النسيج القوي الذي لايمكن الفصل بين مكوناته ، عند النظر إلى النصّ بوصفه لوحة متكاملة الأركان .

قالب تحرير النص:

لكل أديبٍ فكره الخاصّ به ؛ وهذا الفكر يعكس نظرته للحياة ، وتطلّعه لها لأنّ الأديب فردٌ من أفراد المجتمع يتأثّر بما يدور حوله ، ويظهر تأثّره في إبداعه الأدبيّ فيُخرجُ نصّه متلاحماً فكريّاً وفنّياً.
تدور أبيات الشاعر حول موضوع..... ، فصوّر لنا في بيته الأوّل..... ، ثمّ انتقل إلى تصوير..... ، ثمَّ اختتمَ أبياته بـ.....

فائدة : للدخول إلى تحرير النصّ يُستفاد ممّا ورد في مدخل القصيدة ، ثمّ تُذكرُ القضيّةُ التي تناولها النصُّ ، والفكر الرئيسةُ التي كوّنته وتناول أهمّ ما ورد في كلّ مقطع ، مع الحرص على الإيجاز .

وقد توسّل الشّاعرُ لإظهار معانيه السّابقة بوسائل فنيّةٍ اتّسمتْ بالدّقّةِ والجمالِ الفني ، ووفّق في استخدام الأفعال ..... التي أبرزَتْ..... ، كما أحسن في استخدام الجمل ..... ليقرّر حقيقة.....
وقد ساق الشاعر كلَّ ما سبق من جملٍ فعليّةٍ واسميّةٍ في نمطٍ..... فضلاً عن إبراز الشّاعر مشاعره العاطفيّة المتنوعة ..... ، و أجاد الشاعر في استعمال أدواتٍ تعبيريّةٍ تظهر مشاعره الصادقة .
وقد استخدم الشاعر الأسلوب الخبري لأنه في موقف سرد وإخبار عن .....
ولم تخلُ الأبيات من الأسلوب الإنشائيّ الدّال على انفعال الشاعر الذي يريد نقل انفعالاته للآخرين؛ تلك الانفعالات المرتبطة بـ.....
كما توفّرت للنصّ موسيقا خارجية وداخلية لاءمت الجو النفسي أيّما ملاءمة فهذه القافية المطلقة برويّ ..... تعكس حالة الشاعر، وقد توافقت الموسيقا الداخلية مع الحالة النفسية توافقاً بديعاً .

فائدة : في الانتقال إلى المستوى الفني تتناول الوسائل الفنية التي توسّل بها الشاعر لإظهار معانيه مع الانتباه إلى الترابط بين المستويين الفكري والفني.

وهكذا يمكن القول : أدى كلٌّ من المستويين الفكري والفني دوره في التعبير عن مقولة النص ، فشكّلا النسيج القوي الذي لا يمكن الفصل بين مكوناته ، عند النظر إلى النصّ بوصفه لوحة متكاملة الأركان .

Scanned with CamScanner